

الأغاني

(وإزّا ملوكُ النَّاسِ في كلِّ بِلَادَةٍ ... إذا نَزَلَتْ بالنَّاسِ إِحْدَى الزَّلازِلِ) .
ثم قام حاجب بن زرارة فقال لقد علمت معد أنا فرع دعامتها وقادة زحفها فقالوا له بم
ذاك يا أخا بني تميم قال لأنا أكثر الناس إذا نسبنا عدداً وأنجبهم ولداً وإزّا أعطاهم
للجزيل وأحملهم للثقل ثم قام شاعرهم فقال .

(لقد عَمِلْتُ أَبناءً خِندِفَ إزّا ... لنا العِزُّ قِدْماً في الخُطوبِ
الأوائِلِ) .

(وأزّا هِجَانُ أَهْلِ مجدٍ وثرْوَةٍ ... وعِزٌّ قديمٍ ليس بالمُتضائلِ) .
(فكَمْ فيهمُ من سَيِّدٍ وابْنِ سَيِّدٍ ... أغرَّ نجيبٍ ذي فَعَالٍ ونائِلِ) .
(فسائلُ أبيتَ اللّعنَ عِزّاً فإنّا ... دعائمُ هذا النَّاسِ عندَ الجلائِلِ) .
ثم قام قيس بن عاصم فقال لقد علم هؤلاء أنا أرفعهم في المكرمات دعائم وأثبتهم في
النائبات مقاوم قالوا ولم ذاك يا أخا بني سعد قال لأنا أمنعهم للجار وأدركهم للثأر وأنا
لا ننكل إذ حملنا ولا نرام إذا حللنا ثم قام شاعرهم فقال .

(لقد عَلِمْتُ قَيْسُ وخِندِفُ كُلُّهُما ... وجُلُّ تَمِيمٍ والجُمُوعُ التي تَرَى) .
(بأزّا عِمَادُ في الأمورِ وإزّا ... لنا الشُّرفُ الصَّخْمُ المُرْكَبُ في النَّدَى) .

(وإزّا لُيُوثُ النَّاسِ في كلِّ مَأْرَقٍ ... إذا اجتُرَّ بالبيضِ الجماجمُ والطُّلَى) .

(وأزّا إذا داعٍ دَعَانَا لِنَجْدَةٍ ... أجَبْنَا سِرَاعاً في العُلا ثَمَّ مَن دَعَا) .

(فَمَن ذا لِيَوْمِ الفَخْرِ يَعدِلُ عاصِماً ... وقَيْساً إذا مُدَّ الأَكُفُّ إلى

العُلا)